

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

قامت الباحثة بتحليل البيانات عن أثر نموذج التعلم بالجملة الكاملة (Complete Sentence) في تعلم القراءة (بحث تجريبي في الصف التاسع بمدرسة الميزان المتوسطة الإسلامية). فحصلت الباحثة على النتائج الآتية:

١. تم تطبيق التعلّم في هذه الدراسة في الصف التاسع كفصل تجريبي باستخدام نموذج تعلّم الجملة الكاملة في مادة القراءة. وقد تم اختيار هذا النموذج لتشجيع مشاركة الطلاب النشطة في فهم النصوص المقروءة من خلال إعداد جمل كاملة وذات معنى. وفيما يلي مراحل الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها: الافتتاح، يقوم المعلم بتقديم المادة بشكل كافٍ أو إعطاء الطلاب نشاط قراءة كتاب بوقت كافٍ، يقوم المعلم بتشكيل مجموعات غير متجانسة من شخصين أو ٤ أشخاص، يقدم المعلم أوراق عمل تحتوي على فقرات تحتوي على جمل غير مكتملة، يناقش المتعلمون الجمل

ويكملون الجمل باستخدام مفتاح الإجابة المقدم، يناقش المتعلمون في مجموعات، يتم تصحيح الإجابات غير الصحيحة بعد المناقشة. يُطلب من كل متعلم إعادة القراءة حتى يفهموا ويختتموا.

٢. استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها في مرحلة ما قبل الاختبار، حصل الطلاب في الفصل التجريبي على مجموع درجات بلغ ١٦١٠، بمتوسط (متوسط) درجات بلغ ٦٧، وكانت أعلى درجة تم تحقيقها ٩٠، وأقل درجة ٥٠، وأظهرت نتائج ما بعد الاختبار زيادة كبيرة، حيث بلغ مجموع الدرجات ٢٠٢٥، وارتفع متوسط الدرجات إلى ٨٤.٣. وكانت أعلى درجة تم تحقيقها ١٠٠ درجة وأدنى درجة ارتفعت إلى ٦٥ درجة. وفي الوقت نفسه، حصلت الفئة الضابطة التي لم تحصل على معاملة خاصة على نتائج ما قبل الاختبار بمجموع درجات قبل الاختبار بلغ ١,٥٢٠ درجة ومتوسط درجات بلغ ٦٠.٨ درجة. كانت أعلى درجة تم تحقيقها ٩٠ درجة وأدنى درجة ٤٠ درجة. بعد الخضوع لعملية التعلم التقليدية، تم إجراء اختبار ما بعد الاختبار الذي أسفر عن مجموع درجات بلغ ١,٩٥٥

درجة بمتوسط درجات بلغ ٧٨.٢ درجة. ارتفعت أعلى درجة قليلاً إلى

١٠٠ درجة، وأدنى درجة إلى ٦٠ درجة.

٣. استناداً إلى نتائج اختبار العينة المستقلة -t اختبار، تم الحصول على قيمة

دلالة ٠.٠٣٩ ($p < 0.05$)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين

المجموعتين. وبالتالي، فإن نموذج التعلم بالجملة الكاملة له تأثير إيجابي كبير

على تحسين نواتج تعلّم القرائية لدى الطلاب.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج هذه البحث يمكن تقديم بعض التوصيات، منها:

بناءً على النتائج والاستنتاجات أعلاه، تقدم الباحثة الاقتراحات

التالية:

أ. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية: من المتوقع أن توفر المدارس الدعم

ومساحة للابتكار للمعلمين في تطوير وتطبيق نماذج التعلم النشط

والفعال، مثل نموذج الجملة الكاملة، خاصة في تعلم اللغة العربية.

ب. بالنسبة للمدارس: يجب أن توفر المدارس الدعم للابتكارات التعليمية التي يمكن أن تحسن جودة تعلم الطلاب، ومن ذلك توفير التدريب أو ورش العمل للمعلمين في تطبيق نماذج التعلم النشط مثل الجملة الكاملة.

ج. بالنسبة للباحثة

ومن المأمول أن تكون هذه البحوث مرجعاً أولياً لباحثين آخرين يرغبون في تطوير أو اختبار تأثير نموذج الجملة التامة في مهارة من مهارو اللغة العربية الأخرى، مثل الكتابة أو الاستماع أو الكلام، وكذلك في مستويات التعليم المختلفة.